

المجلس الثالث والخمسون من إعراب الجمل وأشباه الجمل

الصفحات 912 - 812 - 712

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل مرحبا بكم اخواني الكرام في مجلسنا الثالث والخمسين من مجالس التعليق على كتاب اعراب الجمل -

00:00:01

واشباه الجمل. ما نزال في المسألة المشكلة وهي مسألة تعلق اسماء الشرط الظرفية. بفعل الشرط او جواب الشرط ورأينا ان المحققين كما قال الامام ابن هشام اختاروا ان تعلق بفعل الشرط -

00:00:20

وعلى هذا فهي ليست مضافة الى فعل الشر مثل متى وايانا واين؟ و اذا كذلك على هذا هي غير مضافة الى فعل الشرط اذا كانت متعلقة به نعم وذهب كثير من النحويين وتبعهم شيخنا الى انها متعلقة بالجواب. وحينئذ هي مضافة الى فعل شرط -

00:00:43

وشيخنا اورد حجج ارباب التحقيق حجة حجة حجة ثم كر عليها بالابطال وما زال يلوون في اساليب ايراد الحجج ونقضي دعاوى اصحاب مذهب التحقيق نحن في الصفحة السابعة عشرة بعد المائتين -

00:01:09

لا قبل هذا ما زلت نتكلم في وبيننا وابننا وان الشيخ قال لما لا يحملون لما لا يحملون اي ارباب مذهب التحقيق تلك الادوات على بينها وبين من؟ وبينها وبينما هي تتعلق بما -

00:01:37

فيه معنى الجواب او بما هو كالجواب. طبعا بينه وبينما ليستا شرطيتين. ليستا شرطيتين اه خلافا كما قلنا خلافا لابن الانباري والرضي خلافا لابن الانباري والرضي. لكن مع ذلك هما تعلقان بما هو كالجواب لهما -

00:01:54

ثم استدل الشيخ استدل الشيخ على ان بينما ليستا شرطيتين بعدد من الدلة. منها خروج بينما وبين عن معهود ادوات الشر ولذلك ترون في هذه الآيات الثلاثة في قول مصاد بن مذعور -

00:02:15

فيبين الفتى في ظل نعماء غصة تباكره افياوه وتراوحه الى ان رمته الحادثات بنكبة تضيق به منها الرحال الفسائح. فاصبح ندوا لا ينوء كانوا باعظمه مما عراه القوادم فيبين الفتى في ظل نعمان -

00:02:35

يتكلم على فتى يكون متقلبا في النعماء الغضة التي تعود تروح وتغدو عليه وتنقلب بالوان واشكال ثم تتغير حاله فتحل به الحوادث والنكبات والمصائب فلا يلاحظوا المعنى بين الفتى في ظل نعماء رمته الحادثة -

00:02:56

فيبين نعلقاها برمتته هذا هو الظاهر بين الفتى في ظل نعماء رمته لكن لا يلاحظوا لأن بين ليست من اسماء الشرط فقد تسمح فيها الشاعر تسمح فيها الشاعر تعاملها استعمالا مخالف للمعهد فيها ايضا. فلا يلاحظوا فيبين الفتى في ضمنه نعمة الى ان رمته -

00:03:19

وهذا ما دعا شيخنا الى ان قال ان بينها هنا مبتدأ ان بينها هنا ابتدأ اوقات اوقات تقلب الفتى في النعماء كائنة الى ان رمته فالى الانتهاء الغاية الزمانية -

00:03:43

والنصر المؤول في محل جر بایلا والجار والمجم متعلقان بخبر بين يعني اوقات تقلب الفتى في النعماء كائنة الى ان رمته للاحظوا هذا استعمال غريب فيها لكن الشيخ يستدل به على خروج بين وبين معهود ادوات الشرع -

00:04:05

وكانت شرطية لما جاز فيها ذلك اصلا لما جزى ان نأتي بما هو كالجواب لها على هذه الطريقة نعم. فيبين الفتى رمته. اه اخونا الاستاذ محمد اذا كان وجودنا الشيخ محمد رمضان اه موجود -

00:04:24

وقال لي البارحة او كتب في المجموعة حتى نقرأ سؤاله لماذا لا يكون اه الى ان رمته مغياً مغيم ويكون هو الخبر نعم نحن قلنا هو الخبر. والشيخ يقول هو الخبر. لكن هو خبر بين - [00:04:38](#)

بين الفتاة الى ان رمت يعني اوقات قلنا بين هنا بمعنى اوقاته. اوقات تقلب الفتى في النعماء كائنة الى ان رمته لكن لعلك تزيدشيخ محمد ان الى ان رمته خبر الفتى هذا ما تريده - [00:04:55](#)

نعم هذا ما اريده لاحظ الشيخ محمد نحن اذا قلنا الفتى كائن في ظل نعماء. كائن الى ان رمته الحوادث انت مزجت الحالة الثانية بالحالة الاولى نحن قلنا معنى معنى البيت - [00:05:09](#)

بين الفتى يتقلب في النعم ان رمته الحادثة والمعهود انه بين الفتى في ظل نعماء رمته الحادثة الجملة التي تأتي بعد بینة تدل على حالة ثم الجملة التي هي كالجواب تدل على حالة مغايرة - [00:05:28](#)

بين الفتى في ظل نعمة رمته. فاذا قلت الى ان رمته خبر الفتى فانت جعلتها كالحالة الاولى ايضاً ثم انت تزيد ان تقول اصبح هي الجواب. يعني بين الفتى في ظل نعمة اصبحت - [00:05:47](#)

اصبح هي بمعنى الى ان رمته الحادثة بنكتبه فلا يستقيم ان يجعلها من تتمة الحالة الاولى للفتى لاحظ الحالة الاولى للفتى كائن في ظل نعماء غضبة تباكر افياوه وترواهه - [00:06:00](#)

الفتى كائن في ظل نعمة ثم يأتي ما هو كالجواب الى ان رمته فلا يحسن ان يجعله من تتمة جملة الفتى من تتمة جملة الفتح لا ادري هل استطعت التوضيح - [00:06:17](#)

نعم نعم جزاك الله خيراً. اذا الهي هي خبر بینا وهي في معنى الجواب فيبين الفتى في ظل نعمة رمته الحادثة ثم فاصبح كما رأيناه الشيخ جعلها معطوفة على الخبر المحذوف - [00:06:36](#)

يعني اوقات تقلب الفتى في ظل النعماء كائنة مستمرة الى رمي بالحوادث او الى رمي الحادثات له بنكتبة فاصبح نضوا مستمرة فمتصبّح نضمن نعم طبعاً ومن اراد آآ الزيادة في شرح هذه الآيات الثلاثة والتعليق عليها فليبعد الى مجلس البارحة. فان فيه كلاماً مفصلاً فيها - [00:06:51](#)

قال شيخنا نكبر الخط قليلاً نعم اللهم امين واياكم اما قول الله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسرون وقد طرب الوعد الحق فاذا هي شاخصة الابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا - [00:07:21](#)

فجواب الشرط فيه محذوف والتقدير قالوا يا ويلنا قد كنا في غفلة وقد دل المقول على الفعل المحذوف. اذا يا كرام حتى اذا فتحت اذا هنا اسم شرط غير جازم - [00:07:49](#)

من على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان يتعلق بماذا؟ على ما قرره الشيخ يتعلق بماذا الجواب الجواب وهو آآ

الجواب فافهمها؟ قالوا اذا فتحت يأجوج ومأجوج قالوا يا ويلنا - [00:08:02](#)

اذا فتحت يأجوج ومأجوج قالوا اي قالوا حين فتح سد يأجوج ومأجوج يا ويلهم فلاحظوا اذا فتحت وهم من كل حدب ينسرون واقترب جملة معطوفة. فاذا هي شاخصة جملة معطوفة - [00:08:30](#)

قالوا يا ويلنا قد كنا في غفلة وهذا تقرير البصريين للمسألة. وقد ذكره الزجاج وغيره ان الجواب هنا هو قوله قالوا يا ويلنا والمقول يدل على القول. وقد دل المقول على الفعل المحذوف - [00:08:49](#)

قال شيخنا ولا تكون الجملة هي شاخصة جواباً للشرط لأن ادخال فاء الجواب على اذا قبيح وزعم الكوفيون ومن قلدهم انه جائز اذا

شيخنا يستنكر ان يكون فاذا هي شاخصة جواباً للشرع - [00:09:08](#)

من يرى ان جواب الشرطي وقالوا وهذا معتمد البصريين طيب من الذي قال ان فاذا هي شاخصة جواب الشرط؟ في الحقيقة ليس الكوفيون القائلين بها القائل بهذا الزمخشري وابن عطية افراد - [00:09:25](#)

الزمخشري وابن عطية انا سانقل لكم نصاً ابن عطية دقيقة واحدة وبنعطيه يرى ان الجواب هو فاذا هي لانه محظٌ فائدة الكلام قال في المحرر الوجيز والذي اقول ان الجواب - [00:09:40](#)

في قوله تعالى فإذا هي شاخصة وهذا هو المعنى الذي قصد ذكره. يعني هو محظوظ فائدة الشر. كما تعلمون الجملة الشرقية محظوظ فائدة فيها جواب الشرط فقال هو محظوظ فائدة. قال وهذا هو المعنى الذي قصد ذكره. لانه رجولهم الذي كانوا يكذبون به. وحرم عليهم امتناعه - 00:10:00

وحرام على قرية اهلكتها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج فإذا هي شاخصة الابصار الذين كفروا اذا هذا قوله وقول الزمخشري كذلك. الكوفيون قالوا ان جواب الشرط هو في قوله واقترب - 00:10:24

واقتربت قال الفراء جواب الشرط اقترب والواو مقحمة اي زائدة للتوكيد يعني حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج اقترب الوعد الحق ان هذا من علائم الساعة الكبرى كما تعلمون حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج اقترب الوعد الحق - 00:10:41 وانتم ترون تفتقد المعاني بناء على تفتقد الاوجه الاعرابية اذا حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج اقترب الوعد الحق نعم والكوفيون يجيرون اقحام الواو ينجزون اقحام الواو في جواب اذا ولم ومتى الى اخره - 00:11:00

ومن هنا عندي في نسخة منقحة نعم. بعده ومن قلدهم وهو جائز؟ يعني كتب الدكتور وهو الصواب واذا للمبالغة في توكيده الجواب وجملة قالوا حالياً عجيبها هذه في النسخة المحققة عندي - 00:11:23

طيب اه استاز محمود دقique واحدة هذه من سورة الانبياء في سورة الانبياء. لو عدنا الى المفصل لنرى كذلك رأيه في ان فاتني ان اعود الى المفصل لكنه هنا يرى ان - 00:11:45

الجواب هو قالوا وهو معتمد البصريين. حتى اذا فتحت قالوا يا ويلنا نعم طيب الكوفيون كما قلنا قالوا آآ والفراء والفراء نقل هذا عنهم وهو من رؤوسهم. الجواب اقترب والزمخشري وابن عطية؟ قال فإذا هي شاخصتك. والاستاز محمود هنا نقل لنا كلام الشيخ. اذا هذه في الحاشية. اليه كذلك استاذ محمود - 00:11:58

لا لا ليست في الحاشية في المتن النسخة المحققة عندي. عجيب! ماذا قال الشيخ من فضلك بعد وهو جائز وضع فاصلة وهو الصواب. واذا للمبالغة في توكيده الجواب وجملة قالوا حالياً - 00:12:21

اذا هي بعد قوله لان ادخال فاء للجواب على اذا قبیح هذه موجودة نعم موجودة لكن هو ما قلده انه جائز وهو الصواب. يعني الصواب قول الكوفيین جميل واذا للمبالغة دار الكتب العلمية استاذ - 00:12:39

نعم نعم اه نشكر الكتب العلمية هي متاخرة جدا. نفحها شيخنا قبل الطباعة. نعم نحن انا عندي الطلعة الخامسة هذه التي في دار القلم العربي هادي من سوريا طبعة تسع وثمانين - 00:13:00

طبعة تسع وثمانين نعم جميل هذارأي جميل ثم سنرجع الى المفصل ان شاء الله ونعود الى الاية كذلك طيب وزعم بعض النحوين ان لما حرف وجود او حرف وجوب لوجوب.طبعا هو سببوي. سببوي قال لما ليست ظرفية - 00:13:17

هي حرف هي حرف حرف وجود يعني يوجد الثاني لوجود الاول او وجوب لوجوب يوجد الثاني لوجوب الاول كلها معنى وليست اسم زمان فالجملة بعدها لا محل لها وال الصحيح انها اسم اسم اسم بمعنى اذ - 00:13:40

وهو معتمد المبرد والفارسي وابن السراجي وغيره الهزمون بمعنى اذ لانها تدل على الزمان وتحتتص بالفعل الماضي. وبالاضافة الى الجمل. نحو قول كسير وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا. فلم تواتقنا شددت وحلتي - 00:13:59

اي شددت وحلت حين توافقنا لما بما تعلقون لما بما عرضنا لهذه المسألة بطولها وشكالاتها ما تعلقون لما بشبابته هذا فيه تنازع. لاحظوا شددت وحلتي اي شددت وحلتي حين تواافقنا - 00:14:19

في تنازع. فعلى قول الكوفيین يعلق بالاول شددت لانه اسبق. وعلى قول البصريين يعلق بالثاني حلتي لانه اقرب اي شددت وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا فشددت وحلتي لما تواافقنا. حين تواتقنا - 00:14:59

اذن سويه يرى ان لما حرف وجود لوجود واكثر نحوين يرونها انها اسم زمان بمعنى اذ وذهب الزمخشري والرضي الى ان كل ما اسم شرط غير جاز. اذا عندنا هنا اراء متنوعة رأينا في بينها وبينما ان الرظبة وابن الانباري ريان - 00:15:21

لأنهما شرطيتان. ونرى هنا في كل ما ان الزمخشري رضي ريانها تغطية كذلك الى ان كلما اسم شرط غير جازم يضاف الى الجمل

ايضا. وزعم الرضي انها مركبة من كله المبنية على الفتح - 00:15:41

وما الزائدة التي كفتها عن الاضافة الى المفرد؟ وهيأتها للاضافة الى الجمل فدل على شرطيتها اي الرضي باقتضاءها جملتين ما ادلة الرضيع على شرطيتي كلها؟ لاقتضائهما جملتين يلزم مضمون الثانية منها للزوم مضمون الاولى. وهذا معنى الشرط - 00:15:58

يقيم رباط السببية بين الجملتين قال يلزم مضمون الثانية منها للزوم مضمون الاولى وبما في كلما من معنى العموم الذي في ادوات الشرط ادوات الشفط تفيد العموم والتترتب كلما هاون تفید العموم فهي مشبهة للشر - 00:16:19

وبوجوب دخولها على الجملة الفعلية كمان ادوات الشرط وبوقوع الماضي بعدها بمعنى المستقبل. كما في ادوات الشرط. ان تقول ان اتقيت الله فزت اي ان تتقى قال بمعنى المستقبل احيانا نحن كلما أصبحت فسبح الله. وكلما لقيت زيدا فاكرمه - 00:16:39

والاختيار الذي عليه الجمهور ان كل معرفة ليست مبنية كما قال الرضيع هي معرفة و مضافة الى المفرد ليست مضافة الى الجمل كما قال الرضي ما المفرد الذي اضيفت اليه كله - 00:17:05

هو المصدر المسؤول من مل مصدرية الزمنية وما بعدها فقوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب التقدير التقدير بالتقدير كل وقت دخل عليها زكريا. اه انت تجعلها هنا انت تجعلها هنا نكرة موصفة. اذا جعلناها مصدريا اي كل دخوله والمعنى كل اوقات دخوله - 00:17:22

نعم. اذا وجد عندها رزقا كل دخول له اليها طيب اذا هو المصدر الممول من مصدرية الزمنية وما بعدها هي مصدرية وقبلها سم زمان محذوف حل محله كل وقت دخول زكريا - 00:17:51

ثم حذف وقت وحلت هي محله فهي مضاف اليه. المصدر المسؤول مضاف اليه. طيب او الى من نكرة الموصوفة التي بمعنى وقت. اذا اما ان تجعلنا مصدرية زمانية واما ان تجعلها نكرة موصوفة - 00:18:10

كل وقت دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها لكن القول بان ما نكرة موصوفة مشكل لماذا مشكل القول بان ما هي مصدرية زمنية بانها نكرة موصوفة مشكل لماذا فيها معنى الزمان سمعتها بالجوال - 00:18:25

اذا قلنا موصوفة كيف سنعدل؟ لا هو الامر المشكل صناعي لانه اذا جعلنا ما نكرة موصوفة الجملة بعدها صفة صحيح صحيح طيب تحتاج ضمير؟ ضمير العائد اين الضمير العائد على ما؟ - 00:18:55

انا الموصوف غير موجود. ممحوز. العدول عن الحذف اولى. اذا اذا قلنا ما اذا قلنا ان كل مضافة الى ماء النكرة الموصوفة كل وقت دخل عليها زكريا المحراب فيه - 00:19:17

دخل عليها زكريا المحراب في هيصة العدول عن التقدير اولا طيب قال وعلى هذا تكون كل منصوبة على الظرفية وناصبها الفعل الذي هو كالجواب لها في المعنى. اذا هي ليست شرطية فلا جواب لها - 00:19:33

لكن لانه يكثر ان يليها الجملتان فكأنها بمعنى الشرط وقوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا تتعلق كلا منه بالفعل وجده. لانه في التقدير قبلها قدمت للاهتمام بمعنى العموم الذي في كله - 00:19:54

انما قدمت كلا للاهتمام بمعنى العموم الذي فيها لو جاءت في اثناء الجمل في اثناء الجملة يعني وجد عندها زكريا رزقا كلما دخل عليها المحراب فلا يتبعها لمعنى العموم التنبه الذي - 00:20:14

يؤمن ويرجى لو كانت في الاول كلما دخل عليها زكريا المحراب ووجد عندها رزقا وانما للاهتمام بمعنى العموم الذي في كله الان لاحظوا معي يا كرام كلما دخل علي زكريا المحراب وجد عندها رزقا عند الجمهور كلها ليست شرطية - 00:20:33

فما محل الجملة وجد من الاعراب ارجعوا الى الاية اه الاية اولها واني سميت مريم ان فتنقلها ربها بقبول حسن وابتتها نباتا حسنا وكفها زكريا ما يعرف جملة وجده - 00:20:49

اذا لم تكن جوابا للشر واذا لم تكن كلها شرطية فما اعراب جملة وجد نعم استئنافية بنافية قول واقرب منه حاليا قالوا من زكريا وكفها زكريا واجدا عندها رزقا كلما دخل عليها من حرام - 00:21:19

وكفها واجبا وهذه حال مستقبلة بالنسبة الى ما قبلها وكفها زكريا واجدا عندها رزقا كلما دخل عليها المحراب طيب وقد جاء بها ذو

الرمة مؤخرة عن متعلقتها في قوله وزفرة تعترىه كلما ذكرت مي له او نحى من نحوها البصر - [00:21:51](#)
لاحظوا وزفرة تعترىه كلما ذكر فكلها متعلقة بماذا بما تعلقون كل ما اعتبريه لتعترىه اذا كلها ليست شرطية هي ظرفية قد يقدم ما هو كالجواب له تعترىه كل ذكره او كل ما ذكرت - [00:22:16](#)

كلما ذكره او كل ذكر ميل له. كل وقت ذكر مي له. وحذف وقت وحلت جملة ذكر. او ذكرت مي له محله فهي في محل جراه او فياء صلة الحرف المصدرى عفوا. المصدر المؤول في محل جر مضاف اليه - [00:22:41](#)

المصدر المؤول مما وما بعدها في محل جر مضاف اليه تعترىه كل ذكر ميل له. والاصل كل وقت ذكر مي له طيب وشبيه به قول الآخر واني لمعذور الى الشوق كلما بدا لي من نخل الصباح نصائب - [00:22:58](#)

وكل متعلقة بماذا معذور بمذور اسم المفعول قال شيخنا انها ليست شرطية كما زعم الزمخشري والرضي ولو كانت من ادوات الشرط لاقتضت الفاء في نحو قوله تعالى كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا. وفريقا يقتلون - [00:23:20](#)

فالشرطية التي ذهبا اليها تقتضي ان تقترن الفاء بقوله فريقا لان الجملة هنا صدرت بما لا يصلح ان يكون شرطا لاحظوا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا - [00:23:47](#)

على قولهما فريق كذبوا لنقل انها جواب الشرط طبعا زي ما انتم شاييفن نرى انه يقول انها دليل الجواب لنقل انها جواب الشرط. لو كان جواب الشرط لاقتربت بالفاء لانه قدم على الجملة - [00:24:01](#)

ما يوجب اقترانها بالفهم وجواب الشرط اذا لم يصلح ان يكون شرطا فلا بد ان تقترن ان يقتربن بالفعل. فريقا كذبوا لـ تقتربن كل بالفاء وهذا دليل على انها ليست شرطية - [00:24:16](#)

الآن نحن وقد استوقفت هذه الاية الزمخشري فذهب فيها حتى يتخلص من اشكال عدم اقترانها بالفاء ذهب فيها الى ان الجواب محذوف تقديره ناصبوه كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم ناصبوه العداء - [00:24:32](#)

طريقا كذبوا وفريقا يقتلون وعلى هذا ما محل جملة فريقان كذبوا ما محل جملة فريقا كذبوا تفسيرية او استثنافية بيانية استثنافية بيانية كلما جاءهم رسول بما اتاهم انفسهم لا يصابون عدا. فكان سائلا يسأل - [00:24:53](#)

ما حال الانبياء من معهم؟ ما حالهم بتكذيب الانبياء؟ ماذا فعلوا بانبيائهم فريقا كذبوا وفريقا يقتل وي وقوله فريق كذب آآ فريق كذبتم وفريقا تقتلون ففريق كذبتم وفريقكم او كيف الاية - [00:25:16](#)

هي فريق كذبوا وفريقا يقتلون وقوله فريق كذبوا وفريقا يقتلون. ناب عن الجواب ودل عليه وهو استئناف لا يصلح للجواب لـ ان الرسول الواحد لا يكون ولا يحسن ان تقول ان اكرمت اخي اخاك اكرمنته. لاحظوا معي يا كرام - [00:25:36](#)

قال هنا لـ ان الرسول الواحد لا يكون فريقين لاحظوا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا اذا الامام الزمخشري اول شيء فـ من اشكال عدم اقتران جواب الشرط بالفاء - [00:25:56](#)

فقال الامر سهل الجواب محذوف وهو لا يقتضي الفاء كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم ناصبوه ثم الامام الزواج قال هناك اشكال معنوي. فلا يجوز ان يكون فريقا كذبوا جوابا للشرط - [00:26:10](#)

هو يقول انا لا اقول انه جواب للشرط نعم. طيب لماذا قال لـ ان الرسول واحد فكيف يكون فريقين ووضحت الفكرة كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. كيف يكون فريقين؟ هو واحد - [00:26:26](#)

هكذا يقول الامام سنرى الرد عليه الشيخ قال ولو اصاب في التقدير اي الزمخشري ولو اصاب في التقدير للمحذوف لوجب عليه ان يجعله استكبروا استئناسا بقوله تعالى افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسهم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا يقتلون - [00:26:46](#)

قال شيخنا لو اصاب الامام الزمخشري في التقدير لـ كان عليه ان يقدر استكبروا استئناسا بورود الجواب لمثيل هذا الشرط الذي يزعمه الامام الزمخشري افكلما جاءكم رسول بما اتاهم انفسكم استكبرتم - [00:27:10](#)

قال الشيخ فـ كان عليه ان يقدر كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم واستكبروا. ففريقا كذبوا وفريقا يقتلون هؤلاء اشيراوا الى ملجم في تقدير الشيخ حفظه الله تعالى في غاية الدقة في قضية المحذوف. اول شيء يرى ان المحذوف او ان

التقدير عفوا يرى ان التقدير ضرورة - 00:27:28

وان الضرورة تقدر بقدرها ولذلك تراه آآ يضرب صفا عن كثيرا من تقديرات المفسرين وال نحوين. ويرى انها تفسير معنى لا يجوز ان يقحم في الاعراب ويرى ان هذه التقديرات اذا اجتمعت كلها على النص فانه سيصبح نصا اخر - 00:27:56

القصة الاخر ليس النص القدسي القرآني لذلك هو يحترز جدا في قضية التقدير ثم اذا اضطر الى التقدير فانه يذهب الى شبيه التركيب الموجود يعني مثلا هنا كلما جاءهم رسوله - 00:28:19

يفتش عنه في القرآن الكريم فإذا كان ذاك فاما اذا كان المذوف موجودا في الآية الاخرى فانه يستأنس بذلك ويجعله ها هنا هذا منهجه في التقدير. ولذلك هنا ترون قال ولو اصحاب في التقدير للمذوف لوجب عليه ان يجعله استكبار. هذا الزام منه للامام الزمخشري. هو لا يرى التقدير اصلا - 00:28:37

لكن هذا الزام منه للامام ثم قال والراجح انه لا حاجة الى تقدير مذكور فالمعنى في الآية الاولى قائم على التكذيب والقتل ليس قائما على الاستكبار كلما جاءهم رسول مما اتاه انفسهم - 00:29:01

اما قتلوه واما كذبوا قال وفي الآيات الثانية قائم على الاستكبار ولو كانت كلما شرطية مذوفة الجواب والمذكور دليل عليه لوجبت الفاء ايضا في لو كانت كلما شرطية لوجبت الفئة ايضا - 00:29:18

فيما ناب عن الجواب نحو قوله تعالى واذا سألك عبادي عنی فاني قريب. لاحظوا اذا شرطية والجواب هنا اصله ان يكون ماذا يا كرام؟ واذا سألك عبادي عنی فاني قريب. ما الجواب - 00:29:38

اقول لهم فقل اضيف الجواب وحلت جملة اني قريب محله واقترن بالفم فقال الشيخ لو كانت كلما شرطية فكانت كلما شرطية وكان فريقا كذبوا دليل الجواب المذوف لوجب ان يقتربن بالفعل ايضا - 00:29:51

على حد اقترائه في قوله تعالى واذا سألك عبادي عنی فاني قريب قال شيخنا والجواب المذوف هو فقل له اما احتاجاته للتقدير بان الرسول الواحد لا يكون فريقين فجوابه ان قول الله تعالى كلما جاءهم رسول يدل على كثرة الرسل - 00:30:08

يعني رسول وقعت في حيز العموم. لأن كل من الفاظ العموم رسالة مراد رسول واحد وانما الرسل كلما جاءهم رسول المراد به الرسل. بدليل وقوع الرسول في حيز العموم قال فلا جرم ان جعلهم فريقين - 00:30:26

فاما تقدير الامام الزمخشري رحمة الله ويسقط القول بشرطية كلما لأن الشيخ هؤلاء الزمه بالزمامات لا يمكن الجواب عنها وقال لو سمحت مالك وقوله في رأس الصفحة وقوله طريقا كذبتم. قول من؟ السمخشري - 00:30:45

نعم يعني قوله تعالى قوله فريقا كذبتم هي فريقا كذبوا ليست كذبتم. لاحظ الآية هنا فريقا كذبها فريقا يقتل هذا وهب هذا سهو فريقا كذبوا وفريقا يقتلون هذا جاء في الآية الاخرى - 00:31:10

فكما جاءكم رسول لما اتوا انفسكم استكبارتم قوله اي قوله تعالى هذا من تتمة استدلال الزمخشري. الزمخشري يقول الجواب ناصبوه اما قوله تعالى فريقا كذبوا وفريقا يقتلون فهو نائب عن الجواب دليل عليه - 00:31:27

واضح نعم يعني هو نقل عن الزمخشري وقوله؟ نعم نعم لكن نقل بالمعنى بتصرفه ثم قال شيخنا وعلى هذا فان عدم الفاء دليل على تجرد كلما من الشرقية ولو لا ذلك لوجبت الفاء - 00:31:46

اذا لو كانت كلما شرطية لوجبت الفاء في دليل الجواب كما تجب في الجواب ولما كانت كلها غير شرطية لم تجب ولعلك تستأنس هنا بان فانها كما زعمنا قبل ليست شرطية - 00:32:07

وتذكروا معی ان بحث اما في هذا الكتاب من المباحث الفخمة بحث اما في هذا الكتاب من المباحث الفخمة جدا النافعة المفيدة نعم وفيها من تفتيق التفكير النحوي ما فيها - 00:32:25

طن ولعلك تستأنسها هنا بما فانها كما زعمنا قبل ليست شرطيا. ولذا خلا دليل شبه الجواب من الفم في قوله عز وجل فاما الذين سدت وجوههم اكفرتم. يعني هنا جواب اما مذوف مع الفاء - 00:32:40

فاما الذين سدة هجوم فيقال لهم اكفرتم فدليله شبه الجواب هنا لم يقتربن بالفعل نعم لأن اما كما قلنا هي ليست شرطية فيها معنى

الشرطية لكنها غير شرطية. لما لم تكن شرطية - 00:32:56

لم يكن التزام الفاء فواجاً وجوبه في الشرطية الشرطية عندما يحذف الجواب اه تأتي الفاء في دليل الجواب قال ولذا خلا دليل شبه الجواب من الفاء في قوله عز وجل فاما الذين سوت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم - 00:33:13

وجاز ورودها فيه نحو قوله تعالى واما الذين كفروا افلم تقل اياتي تكتب عليكم وصلنا الى اذا وزعم جمهور النحات ان اذ عفوا الى اذ الى اذ التعليلية نتایج الكلام عليها - 00:33:32

في الليلة القادمة ان اكرمنا الله تعالى ونسأله لنا ولكم التوفيق سؤال قبل ان ينتهي وقد يعطيكم العافية هنا قال عندما تتكلم على لمة لانه لم يرجح انها شرطية لم يتكلم هل هي شرطية او لا - 00:33:48

وهي شرطية يعني القول بانها اسم زمان لا يقتضي انها ليست شرطية القول بانها اسم زمان لا يقتضي انها شرطية. القول هنا بالاسمية يقابل القول بالحرفية اظن انا علقت على هذا في - 00:34:07

دقيقة واحدة. من بنا هذا الكلام كان هناك تعليق على كلام الشيخ رأينا ان في كلام الشيخ اشكالا اتكلم عنها يا سالم حين ذكر ان بعض النحوين يزعم انها اسم وليس شرطا - 00:34:22

وقلنا هذا وهم الذي قال انها اسم لا ينفي عنها الشرطية. بل قال انها اسم في مقابل القول بالحرفية اين هذا؟ تحتاج الى بحث الكلام على منا قدیما لا ادری يعني. نعم - 00:34:37

شرط يعني هو يجب ان يكون فيها معنى الشرط احيانا جمل ليس فيها معنى الشرط بشكل واضح مثلا يعني كلما دخل عليها ذكرها المحراب وجد عندها رزقا يعني هنا وجود - 00:34:51

طيب سارسل ان شاء الله الى المجموعة تقصد ان رباط السببية غير واضح نعم غير واضح فيها. صحيح. نعم هذا ليس شرط في ادوات لأ هذا شرطه في ادوات الشرب لكن اه كل ما ليست شرطية كما قلنا. هذا تقرير الجمهورية ليست شرطية اصلا - 00:35:08
على تقرير الجمهوري هي ليست شرطية لكن لاحظ يعني اه كثرة دواعي شبهها بالشرط جعل الزمخشري والرضية يذهبان الى القول بشرطيتها لاحظ مثلا كما قالوا هنا كما قال هنا آآ تقضي جملتين. يلزمها ابن الثانية منها للزوم مضمون الاولى. هذا ليس دائما كما رأينا - 00:35:31

قد لا يفوق وبما في كل من معنى العموم وبوجوب دخوله على الجملة الفعلية وبقوع الماضي بعدها بمعنى المستقبل جعلهما يذهبان يرجحان فيها معنى الشرطية اه طبعا ابو حيان ينص في البحر على انها ليست شرطية - 00:35:55

بل هي ظرف نعم جزاكم الله خيرا امين يا رب اجمعين ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله - 00:36:12